2 أَصِلُ الْعِبارَةَ بِقائِلِها:

- قُلْ: ما شاءَ اللّهُ، لا قُوَّةَ إِلّا بِاللّهِ. ← صاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ
- يا لَلْفاجِعَةِ! يا لَتَعْسِ حالي! ← الْمُعَلِّمَةُ
- لا تَظُنّوا أَنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرينَ. ← الصّاحِبُ الْفَقيرُ

أَفْهَمُ الْمَسْموعَ وَأُحَلِّلُهُ

3.1

1 أَصِلُ الْجُمْلَةَ بِالصّورَةِ الَّتي تَحْمِلُ مَعْنى الْكَلِمَةِ الْمُلَوَّنَةِ في النَّصِّ الْمَسْموعِ:

انْطَلَقَ الْعُصْفورُ يَشْدو أَجْمَلَ الْأَلْحانِ.

رَأى مَدْرَسَةً، فَنَزَلَ جِوارَ نافِذَةِ أَحَدِ الْفُصولِ.

فيهِما الْكَثيرُ مِنْ أَشْجارِ النَّخيلِ وَالْأَعنابِ.

2 أَخْتارُ الْمَعْنى الْمُناسِبَ لِلْكَلِمَةِ الْمُلَوَّنَةِ، ثُمَّ أَكْتُبُها في الْفَراغِ:

سَبَقَهُ — أَتْعَبَهُ — أَراحَهُ

- وَحينَ (أَجْهَدَهُ) أَتْعَبَهُ الطَّيَرانُ بَحَثَ عَنْ مَكانٍ لِيَسْتَريحَ.
- وَجَدَ مُعَلِّمَةً تَحْكي حِكايَةَ صاحِبِ (الْجَنَّتَيْنِ) الْبُسْتانَيْنِ.
- (بادَرَهُ) سَبَقَهُ صاحِبُهُ بِالتَّحِيَّةِ.
- أَخَذَهُ لِيُرِيَهُ ما يَمْلِكُ مِنْ أَمْوالٍ وَأَشْجارٍ، وَ(يَتَباهى) يَفْتَخِرُ بِها.

(1.1) مِنْ آدابِ الاسْتِماعِ:
أَجْلِسُ جِلْسَةً صَحيحَةً، وَأَنْتَبِهُ إِلى الْمُتَحَدِّثِ.

ماذا أَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ في النَّصِّ الْمَسْموعِ؟

أَتَذَكَّرُ

ب) الْمُعَلِّمَةُ.

ج) الأَطْفالُ.

ب) هَلْ أَنْتَ بِخَيْرٍ؟

ج) أَيْنَ جَنَّتُكَ؟

ب) أَخْذِ صاحِبِهِ لَهُما.

ج) إِحْراقِ الصّاعِقَةِ لَهُما

أَتَأَمَّلُ الصُّ

3.2 أَبْني مُحْتَوى تَحَدُّثي

أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ الْآتِيَةَ، وَأُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتي تَليها؛ لِأَرْوِيَ قِصَّةَ (نَجاةُ سَيِّدِنا موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- مِنْ فِرْعَوْنَ):

ما اسْمُ الْحاكِمِ الظّالِمِ الَّذي حَكَمَ مِصْرَ زَمَنَ سَيِّدِنا موسى عَلَيْهِ السَّلامُ؟ ما الْحُكْمُ الَّذي أَصْدَرَهُ بِخُصوصِ الْمَواليدِ الذُّكورِ؟

ماذا فَعَلَتْ أُمُّ موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- لَمّا خافَتْ عَلَيْهِ؟ مَنْ تَبِعَتْهُ لِتَعْرِفَ مَصيرَهُ؟

ماذا طَلَبَتِ السَّيِّدَةُ آسيا مِنْ زَوْجِها عِنْدما رَأَتِ الطِّفْلَ موسى عَلَيْهِ السَّلامُ؟ هَلْ لَبّى لَها طَلَبَها؟

هَلْ قَبِلَ سَيِّدُنا موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- الرَّضاعَةَ مِنَ الْمُرْضِعاتِ؟
ما الْحَلُّ الَّذي أَنْقَذَ الْمَوْقِفَ؟

3.2 أُعَبِّرُ شَفَوِيًّا

1 أَرْوي لِزُمَلائِيَ/ زَميلاتِيَ قِصَّةَ نَجاةِ سَيِّدِنا موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- بِالْاعْتِمادِ عَلى الصُّوَرِ السّابِقَةِ، وَأَحْرِصُ عَلى:

- اخْتِيارِ عُنْوانٍ مُناسِبٍ لِلْقِصَّةِ.
- التَّحَدُّثِ بِوُضوحٍ وَلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ سَليمَةٍ.
- سَرْدِ الْقِصَّةِ وَفْقَ تَسَلْسُلِها الزَّمَنِيِّ.
- تَلْوينِ صَوْتي بِحَسَبِ الْمَعْنى.

مَزايا الْمُتَحَدِّثِ:
أَتَحَدَّثُ بِوُضوحٍ وَلُغَةٍ سَليمَةٍ.

أَسْتَمِعُ بِانْتِبَاهٍ وَتَرْكِيزٍ

نص الاستماع

صَاحِب الْجَنتيَن

فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا انْطَلَقَ الْعُصْفُورُ يَشْدُو أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ، كَانَ النَّهَارُ مُضِيئًا كَوَجْهِ طِفْلٍ بَاسِمٍ. ظَلَّ الْعُصْفُورُ يَطِيرُ بَحْثًا عَنْ طَعَامٍ، وَحِينَ أَجْهَدَهُ الطَّيَرَانُ بَحَثَ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَرِيحُ فِيهِ. رَأَى مَدْرَسَةً فَنَزَلَ بِجِوَارِ نَافِذَةِ أَحَدِ الْفُصُولِ، نَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ فَوَجَدَ مُعَلِّمَةً تَحْكِي لِلْأَطْفَالِ حِكَايَةَ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ، فَأَنْصَتَ بِاهْتِمَامٍ شَدِيدٍ: كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَدَيْهِ جَنَّتَانِ فِيهِمَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ، أَخَذَتْ عُيُونُهُ تَجُولُ فِيهِمَا مُرَدِّدًا: مَا أَجْمَلَهُمَا! وَظَنَّ نَفْسَهُ أَفْضَلَ مِنَ النَّاسِ جَمِيعِهِمْ.وَذَاتَ يَوْمٍ الْتَقَى صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ صَاحِبَهُ الْفَقِيرَ الَّذِي بَادَرَهُ بِالتَّحِيَّةِ: كَيْفَ حَالُكَ أَخِي؟ فَقَالَ لَهُ الْغَنِيُّ: أَتُخَاطِبُنِي أَنَا؟! لَسْتُ أَخَاكَ، تَعَالَ لِأُرِيَكَ مَا أَكُونُ. وَأَخَذَهُ إِلَى الْجَنَّةِ لِيُرِيَهُ مَا يَمْلِكُ مِنْ أَمْوَالٍ وَأَشْجَارٍ وَيَتَبَاهَى بِهَا، قَائِلًا: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَخَدَمًا، وَأَنْتَ... أَنْتَ فَقِيرٌ لَا تَمْلِكُ شَيْئًا. فَرَدَّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ: عِنْدَمَا تَرَى نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَتَّى لَا تَزُولَ هَذِهِ النِّعْمَةُ. صَعَّرَ صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ خَدَّهُ وَنَظَرَ بِتَكَبُّرٍ إِلَى الْأَشْجَارِ وَالثِّمَارِ: لَنْ تَزُولَ هَذِهِ النِّعْمَةُ أَبَدًا، وَلَنْ أَجِدَ مِثْلَ هَاتَيْنِ الْجَنَّتَيْنِ. حَزِنَ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَعِظُهُ: لَا تَتَكَبَّرْ فَقَدْ تَخْسَرَ جَنَّتَيْكَ. هَيْهَاتَ، لَنْ تَزُولَا، أَنْتَ فَقَطْ تَحْسُنُنِي

لِأَنِّي أَغْنَى مِنْكَ. لَا تَتَكَبَّرْ يَا صَدِيقِي، فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ الْأَحْوَالَ تَتَغَيَّرُ فَيَرْزُقَنِي اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ خَيْرًا مِنَ الَّذِي عِنْدَكَ. وَلَمْ يَحْتَمِلِ الصَّدِيقُ وَغَادَرَ حَزِينًا أَسِفًا.وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ذَهَبَ الْمُتَكَبِّرُ إِلَى جَنَّتَيْهِ فَلَمْ يَجِدْهُمَا؛ فَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ صَاعِقَةً أَحْرَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ. يَا لَلْفَاجِعَةِ! يَا لِتَعْسِ حَالِي! أَخَذَ يَبْكِي وَيَقُولُ: لَيْتَنِي لَمْ أَظُنَّ أَنَّ مَا أَنَا فِيهِ بِفَضْلِي أَنَا فَقَطْ لَا بِفَضْلِ اللَّهِ، لَيْتَنِي لَمْ أُهِنْ صَاحِبِي... لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا. انْتَهَتِ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ الْحِكَايَةِ وَقَالَتْ لِلْأَطْفَالِ: «حِينَ يُعْجِبُكُمْ شَيْءٌ؛ مَلَابِسُكُمْ، أَلْعَابُكُمْ... قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَظُنُّوا أَنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ "

تحليل النص وفهمه

الْمُعَلِّمَةُ: الَّتِي رَوَتْ الْقِصَّةَ لِلْأَطْفَالِ.

الشخصيات

الرَّجُلُ الْغَنِيُّ الْمُتَكَبِّرُ: صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ.

صَدِيقُهُ الْفَقِيرُ: الرَّجُلُ الَّذِي نَصَحَ صَاحِبَ الْجَنَّتَيْنِ.

الأفكار الرئيسة

- رَجُلٌ غَنِيٌّ يَتَكَبَّرُ بِنِعَمِهِ عَلَى صَدِيقِهِ الْفَقِيرِ.
- يَحْذَرُهُ صَدِيقُهُ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَمِعُ.
- تَحْتَرِقُ جَنَّتَاهُ وَيَنْدَمُ عَلَى تَكَبُّرِهِ وَإِهَانَتِهِ لِصَدِيقِهِ.
- النِّعَمُ مِنَ اللَّهِ وَيَجِبُ شُكْرُهُ، وَلَيْسَتْ بِجُهْدِ الْإِنْسَانِ.

المفردات الصعبة

تَحْكِي : تَقُولُ أَوْ تَرْوِي قِصَّةً.

يَتَبَاهَى : يَفْتَخِرُ بِمَا لَدَيْهِ بِتَكَبُّرٍ.

يَعِظُهُ : يَنْصَحُهُ وَيُرْشِدُهُ.

يُدْرِيكَ : يُعْلِمُكَ أَوْ يُخْبِرُكَ.

صَاعِقَةً : نَارٌ قَوِيَّةٌ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ.

الْفَاجِعَةُ : الْمُصِيبَةُ الْكَبِيرَةُ.

أُشْرِكُ : أَجْعَلُ شَرِيكًا مَعَ اللَّهِ.

يَحْتَمِلُ : يُطِيقُ أَوْ يَتَحَمَّلُ.

المشاعر والعواطف الواردة في النص

- تَكَبُّرٌ وَغُرُورٌ :شُعُورُ الْغَنِيِّ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ.
- حُزْنٌ وَشَفَقَةٌ :شُعُورُ الصَّدِيقِ الْفَقِيرِ عَلَى صَاحِبِهِ الْمُتَكَبِّرِ.
- نَدَمٌ وَأَسَفٌ :شُعُورُ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ بَعْدَ أَنْ فَقَدَ كُلَّ شَيْءٍ.

العبر المستفادة من النص

- التَّكَبُّرُ وَالْغُرُورُ يُؤَدِّيَانِ إِلَى خَسَارَةِ النِّعَمِ.
- يَجِبُ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى النِّعَمِ وَالِاعْتِرَافُ بِأَنَّهَا مِنْ فَضْلِهِ وَلَيْسَتْ بِجُهْدِنَا.
- عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَامَلَ مَعَ النَّاسِ بِتَوَاضُعٍ وَاحْتِرَامٍ.
- عِنْدَمَا نَرَى شَيْئًا يُعْجِبُنَا، عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ "مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ."

أَتَحَدَّثُ بِطَلَاقَةٍ

أَسْتَعِدُّ لِلتَّحَدُّثِ

أَتَخَيَّلُ أَنَّنِي وَجَدْتُ صُنْدوقًا عَلى ضِفافِ نَهْرٍ، وَأَتَجاذَبُ الْحَديثَ مَعَ زُمَلائِي/ زَميلاتِي: ماذا يُمكِنُ أَنْ يَكونَ فيهِ؟ وَما الَّذي سَأَفْعَلُهُ بِهِ؟

نص مقترح

كُنْتُ أَسيرُ عَلى ضِفافِ النهر أَسْتَمْتِعُ بِهُدوءِ الطَّبيعَةِ الْخَلّابَةِ الَّتي تُحيطُ بي ، حَيْثُ تَتَمايَلُ الْأَشْجارُ الْخَضْراءُ عَلى أَنْغامِ النَّسيمِ الْعَليلِ، وَتَتَلَألأُ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ الذَّهَبِيَّةُ عَلى سَطْحِ الْماءِ. فَجْأَةً وَقَعَ بَصَري عَلى شَيْءٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ، صُنْدوقٍ خَشَبِيٍّ قَديمٍ وَمُغْلَقٍ، يَسْتَقِرُّ بِهُدوءٍ عَلى ضِفَّةِ النَّهْرِ ، وَكَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ مَنْ يَكْتَشِفُهُ. بَدا الصُّنْدوقُ غامِضًا وَمُثيرًا لِلْفُضولِ، وَقَدْ يُخَبِّئُ في طَيّاتِهِ شَيْئًا ذا قيمَةٍ تاريخِيَّةٍ أَوْ أَثَرِيَّةٍ، أَوْ رُبَّما يَكونُ مَصْدَرَ خَطَرٍ غَيْرِ مَعْروفٍ. في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، أَدْرَكْتُ أَنَّ الْواجِبَ يَحْتِمُ عَلَيَّ التَّصَرُّفَ بِمَسْؤولِيَّةٍ، وَلِذا قَرَّرْتُ عَلى الْفَوْرِ إِبْلاغَ الْجِهاتِ الرَّسْمِيَّةِ الْمُخْتَصَّةِ، مِثْلَ الشُّرْطَةِ أَوْ دائِرَةِ الْآثارِ، عَنْ مَكانِ وُجودِ الصُّنْدوقِ وَوَصْفِهِ، لِأَتْرُكَ لَهُمْ مُهِمَّةَ التَّعامُلِ مَعَهُ بِشَكْلٍ آمِنٍ وَمَسْؤولٍ ، وَتَحْديدِ طَبيعَتِهِ وَما يَحْتَوِيهِ، بِما يَضْمَنُ سَلامَةَ الْجَميعِ وَالْحِفاظَ عَلى أَيِّ مُقْتَنَياتٍ قَدْ تَكونُ ذاتَ أَهَمِّيَّةٍ.

أبني محتوى تحدَّثي

أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ الْآتِيَةَ، وَأُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتي تَليها؛ لِأَرْوِيَ قِصَّةَ (نَجاةُ سَيِّدِنا موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- مِنْ فِرْعَوْنَ):

ما اسْمُ الْحاكِمِ الظّالِمِ الَّذي حَكَمَ مِصْرَ زَمَنَ سَيِّدِنا موسى عَلَيْهِ السَّلامُ؟ ما الْحُكْمُ الَّذي أَصْدَرَهُ بِخُصوصِ الْمَواليدِ الذُّكورِ؟

السؤال والإجابة

- **ما اسم الحاكم الظالم الذي حكم مصر زمن سيدنا موسى -عليه السلام-؟**
  الحاكم الظالم هو فرعون.
- **ما الحكم الذي أصدره بخصوص المواليد الذكور؟**
  أصدر حكمًا بقتل كل مولود ذكر من بني إسرائيل.

ماذا فَعَلَتْ أُمُّ موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- لَمّا خافَتْ عَلَيْهِ؟
مَنْ تَبِعَتْهُ لِتَعْرِفَ مَصيرَهُ؟

السؤال والإجابة

- **ماذا فعلت أم موسى -عليه السلام- لما خافت عليه؟**
  أرضعته، ثم وضعته في تابوت وألقته في اليم (النيل).
- **من تبعته لتعرف مصيره؟**
  أخته.

ماذا طَلَبَتِ السَّيِّدَةُ آسيا مِنْ زَوْجِها عِنْدما رَأَتِ الطِّفْلَ موسى عَلَيْهِ السَّلامُ؟ هَلْ لَبّى لَها طَلَبَها؟

السؤال والإجابة

- **ماذا طلبت السيدة آسيا من زوجها عندما رأت الطفل موسى -عليه السلام-؟**
  طلبت منه ألا يقتله، وأن يتخذاه ولدًا.
- **هل لبى لها طلبها؟**
  نعم، لبى لها طلبها ولم يقتله.

هَلْ قَبِلَ سَيِّدُنا موسى -عَلَيْهِ السَّلامُ- الرَّضاعَةَ مِنَ الْمُرْضِعاتِ؟
ما الْحَلُّ الَّذي أَنْقَذَ الْمَوْقِفَ؟

السؤال والإجابة

- **هل قبل سيدنا موسى -عليه السلام- الرضاعة من المرضعات؟**
  لا، لم يقبل الرضاعة من أي مرضعة.
- **ما الحل الذي أنقذ الموقف؟**
  أنقذ الموقف بأن أخته دلتهم على أمه لترضعه، فعادت إليه ليُرضعها هو.

تذكر

- اخْتِيارِ عُنْوانٍ مُناسِبٍ لِلقِصَّةِ.
- سَرْدِ الْقِصَّةِ وَفْقَ تَسَلْسُلِها الزَّمَنِيِّ.
- التَّحَدُّثِ بِوُضوحٍ وَلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ سَليمَةٍ.
- تَلْوينِ صَوْتي بِحَسَبِ الْـمَعْنى.

نص التحدث المقترح

موسى في رِعايَةِ الله

في قَديمِ الزَّمانِ، كانَ هُناكَ حاكِمٌ ظالِمٌ اسْمُهُ فِرْعَوْنُ.

هَذا الْحاكِمُ أَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ وَلَدٍ صَغيرٍ يُولَدُ جَديدًا.

أُمُّ سَيِّدِنا مُوسى خافَتْ عَلى وَلَدِها خَوْفًا شَديدًا. أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ وَضَعَتْهُ في صُنْدُوقٍ صَغيرٍ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ في النَّهْرِ.

تَبِعَتْ أُخْتُ مُوسى الصُّنْدُوقَ لِتَعْرِفَ مَصيرَهُ.

الْتَقَطَ جُنُودُ فِرْعَوْنَ الصُّنْدُوقَ وَأَخَذُوهُ إِلى الْقَصْرِ.

رَأَتْ زَوْجَةُ فِرعَون واسْمُها آسِيا، الطِّفْلَ مُوسى، فَأَحَبَّتْهُ كَثيرًا

وَقالَتْ لِفِرْعَوْنَ: "لا تَقْتُلْهُ، اجْعَلْهُ وَلَدًا لَنا." فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ كَلامَها.

لَكِنَّ مُوسى الصَّغيرَ لَمْ يَقْبَلِ الرَّضاعَةَ مِنْ أَيِّ امْرَأَةٍ أُخْرى.

عَرَفَتْ أُخْتُهُ أَيْنَ هُوَ، فَذَهَبَتْ وَدَلَّتْهُمْ عَلى مَنْ تُرْضِعُهُ.

فَرِحُوا كَثيرًا وَعادَتْ أُمُّ مُوسى لِتُرْضِعَهُ.

هَكَذا حَمى رَبُّنا سَيِّدَنا مُوسى وَهُوَ صَغيرٌ.